

## النهاية في غريب الأثر

{ وتر } [ ه ] فيه [ إنَّ اللّٰهَ وَتَرُّ يُحِبُّ الوتر فأوترُوا ] الوتر :  
الفرْدُ وتُكْسِرُ وَاوَهُ وتُفْتَح . فاللّٰهَ واحدٌ في ذاته لا يقبل الانقسام  
والتّجزئة واحدٌ في صفاته فلا شبيهَ له ولا مثيلَ وَاَحِدٌ في أفعاله فلا شريكَ  
له ولا مُعِين .  
و [ يُحِبُّ الوتر ] أي يُثيب عليه ويقبله من عامله .  
وقوله [ أو ترُوا ] أمرٌ بصلاة الوتر وهو أن يُصلِّي مَثْنِي مَثْنِي ثم  
يُصلِّي في آخرها ركعة مفردة أو يُضيفها إلى ما قبلها من الرّكعات .  
[ ه ] ومنه الحديث [ إذا استجمرت فأوتر ] أي اجعل الحجارة التّي  
تستنجي بها فرداً إمّسا واحدةً أو ثلاثاً أو خمّسا . وقد تكرر ذكره في الحديث .  
ومنه حديث الدعاء [ ألِّفْ ( في الأصل : اللهم ألِّفْ ) وما أثبت من ا والنسخة 517 ،  
واللسان . وفيه : [ وواتر ] . ) جمّعهم وأوترَ بَيْنَ مِيَرِهِم ] أي لا تقطع  
الميرة عنهم واجعلها تصل إليهم مرّةً بعد مرّة .  
( ه ) ومنه حديث أبي هريرة [ لا بأس أن يُواترَ قِضَاءَ رَمَضانَ ] أي يُفَرِّقه  
فِيصُومَ يوماً ويُفطر يوماً ولا يلازمه التّتابُعُ فيه فيقضيه وترّاً وترّاً .  
( ه ) وفي كتاب هشام إلى عامله [ أنْ أصب لي زاققةً مؤاترة ] هي التّي تصع  
قوائمهـا بالأرض وترّاً وترّاً عند البروك . ولا تزجُّ زفسها زجّاً فيشقق  
على راعيها . وكان بهشام فتقُّ فتقُّ .  
( ه ) وفيه [ مَنْ فاتتته صلاةُ العصر فكأنّما وُتِرَ أهله وماله ] أي نُقص .  
يقال : وترته إذا نقصته . فكأنّك جعلته وترّاً بعد أن كان كَثِيراً .  
وقيل : هو من الوتر : الجنديّة التّي يجنّيها الرجل على غيره من قتل أو  
نهب أو سبي . فشبهه ما يلاحق مَنْ فاتتته صلاةُ العصر بمَنْ قُتلَ حميمه أو  
سلبَ أهله وماله .  
[ و ] ( من ا واللسان . ) يُروى بنصب الأهل ورفعه فمن نصب جعله مفعولاً  
ثانياً ليوتر وأضمر فيها مفعولاً لم يُسمَّ فاعله عائداً إلى الّذي فاتتته  
الصلاة ومن رفع لم يُضمر وأقام الأهلَ مقامَ ما لم يُسمَّ فاعله لأنهم  
المُصابون المأخوذون فمن رددَّ النّقص إلى الرجل نصّبها ومن رددّه إلى الأهل  
والمال رفعهما .

- ومنه حديث محمد بن مَسْلَمَةَ [ أنا المَوْتُورُ الثَّائِرُ ] أي صاحب الوتر  
الطَّالِبُ بالثَّارِ . والمَوْتُورُ : المفعول .

( ه ) ومنه الحديث [ قَلَّ دُوا والخَيْلَ ولا تُقَلِّدوها الأوتارَ ] هي جَمْعٌ وترٌ  
بالكَسْرِ وهي الجنداية : أي لا تَطْلُبوا عليها الأوتارَ التي وُتِرَتْ بها في  
الجاهلية . وقيل : هو جَمْعٌ وَتَرَ القَوْسُ . وقد تَقَدَّمَ مبسوطاً في حرف القاف .

- ومن الأوَّل حديث علي يَصِفُ أبا بكرٍ [ فأدركت أوتارَ ما طَلَبوا ] .

( س ) وحديث عبد الرحمن في الشُّورَى [ لا تُغْمِدُوا السُّيُوفَ عن أعدائكم

فَتَوْتِرُوا ثَأْرَكُمْ ] ( سبق في مادة ( وبر ) : [ آثاركم ] . ) قال الأزهرى : هُوَ من  
الوْتِرِ . يقال : وَتَرْتُ فُلاناً إذا أصَيْتَهُ بِوَتِرٍ وَأَوْتَرْتُهُ : أوجَدْتُهُ ذلك .  
والثَّارُ ها هنا : العَدُوُّ لأنَّه مَوْضِعُ الثَّارِ . المعنى لا تُوجِدُوا عَدُوَّكُمْ  
الوْتِرَ في أنْفُسِكُمْ .

- وحديث الأحنف [ إنَّها لَخَيْلٌ لو كانوا يَضُرُّ بِؤنَّها على الوتار ] .

- ومن الثاني الحديث [ مَنْ عَقَدَ لِحَيْتَه أو تَقَلَّدَ وَتَرًا ] كانوا يَزْعُمُونَ أنَّ  
التَّقَلُّدَ بالأوتارِ يَرُدُّ العَيْنَ وَيَدْفَعُ عَنْهُم المَكَّارَ فَذَهُوا عن ذلك .

- ومنه الحديث [ أَمَرَ أَنْ تُقَطَّعَ الأوتارُ من أعناق الخَيْلِ ] كانوا يُقَلِّدونها  
بها لأجل ذلك .

- وفيه [ اعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ البَحْرِ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَتْرِكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئاً ] أي  
لا يَنْقُصُكَ . يُقال : وَتَرَهُ يَتَرُهُ تِرَةً إذا نَقَّصَهُ .

( س ) ومنه الحديث [ من جَلَسَ مَجْلِساً لم يَذْكُرِ اللَّهَ فيه كان عليه تِرَةٌ ] أي  
نَقَّصاً . والهاء فيه عَوَضَ من الواوِ المحذوفَةِ . وقيل : أراد بالتِّرَةِ ها هنا  
التَّيْبَةَ .

( ه ) وفي حديث العباس [ كان عُمَرُ لِي جَاراً وكان يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ  
فَلَمَّا وَلِيَّ قُلُوبُ : لَأَنْظُرَنَّ إِلَى عَمَلِهِ فلم يَزَلْ على وَتِيرَةٍ واحِدَةٍ ] أي  
طريقَةً واحِدَةً مُتَّريَّةً يدوم عليها .

( ه ) وفي حديث زيد [ في الوترة ثلثٌ الدِّية ] هي وَتِرَةُ الأنفِ الحَاجِزَةُ

بَيْنَ المَنْخَرَيْنِ